الاتحاد في الجهة كلما ازداد القرب من الذروة وغاية السرعة
عند الذروة لكون غاية الاتحاد ايضا عندها واذا جاوز الذروة
اخذ يتدرج من السرعة الى البطوء لانتقاص الاتحاد في الجهة
كلما ازداد البعد من الذروة حتى يقف اذا جاوزا على التدوير بقدر
يسير لتساوي الحركتين ثانيا بسبب اختلافهما في الجهة بعض
الاختلاف واذا جاوز ذلك الحد يرى متحركا على خلاف التوالي
لازدياد الاختلاف في الجهة كلما ازداد القرب من الحضيض وغاية
السرعة عند الحضيض لكون غاية الاختلاف ايضا عنده واذا
جاوز الحضيض اخذ يتدرج من السرعة الى البطوء لانتقاص الاختلاف
في الجهة كلما ازداد البعد من الحضيض حتى يقف عند قربه من الاعالي
وهكذا ابدا فهذه احوال الكواكب الخمسة المتحيرة مع انه في نفسه
دورية لا يعرض له رجوع ولا وقوف ولا بطوء لان حركات الاجرام
السماوية متصلة متشابهة ونحن انما رسمنا صورة فلكي الحامل
والتدوير تسهيلا لتصورهما في هاتين الدائرتين واما النيران
فيمتنع ان يكون لهما في المسير وقوف ورجوع
اما الشمس فلكونها عادمة لفلك التدوير
واما القمر فلكون حركة حامله اسرع على

حركة

حركة فلك تدويره واما الاسماء
الاضافية فهي بقياس بعض الكواكب الى
بعض فان المتحيرة اذا قيست
الى الشمس سمي زحل والمشتري والمريخ
بالعلوية لكون افلاكها
فوق فلك الشمس وزحل
والمشتري بالعلويين

لذلك والزهرة وعطارد بالسفليين لكون فلكيهما تحت الشمس
واذا قيست الشمس الى الستة الباقية سميت شمسا لانها الجوهر
الوحداني الوسطاني في القلادة كما ان الشمس كذلك في الكواكب
السيارة هذا هو الكلام في السيارات واما الثوابت فهي الكواكب
التي على السماء غير هذه السبعة وليس المراد بتسميتها ثوابت انها
غير متحركة لعدم سكون شيء من الفلكيات بل تسميتها بذلك اما
لعلة حركتها على ما ستسمع في الفصل التاسع واما لثبات
اوضاعها ولا يمكن احصاؤها من جهة كثرتها لكن المرصودة منها
الف واثنان وعشرون وقد توهم اليونانيون صورا من اجتماعها تسهيلا
للاشارة اليها وتلك الصور ثمان واربعون اثنتا عشرة على منطقة

Copyright © King Saud University